

تفسير السمعاني

@ 318 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ تفسير سورة طه \$.

وهي مكية .

وفي بعض الغرائب من الأخبار برواية أبي هريرة ، أن النبي : قال : ' إن ا تعالى قرأ سورة طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، فقالت الملائكة : طوبى لأمة نزلت عليهم هذا ، وطوبى لقلوب حملت هذه ، وطوبى لألسن تكلمت بهذا ' . .

قوله تعالى : (^ طه) روي عن عبد ا بن مسعود - رضي ا عنه - أن رجلا قرأ عليه : ' طه ' - بالإمالة - فقال : اقرأ (^ طه) ، فقال الرجل : أليس معناه طيه الأرض بقدميك ؟ فقال : ' هكذا أقرأنيه رسول ا ' . .

واختلفت الأقاويل في معنى طه ، فروي عن ابن عباس أنه قال : هو بالسريانية : يا رجل . ونقل الكلبي : أنه يا إنسان بلغة عك . قال الشاعر : .

(إن السفاهة طه من خليقتكم % لا قدس ا أرواح الملاعين) .

وقال آخر : .

(هتفت بطه في القتال فلم يجب % فخفت عليه أن يكون مواليا)